

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ومُفَاضَّةٍ كَالذِّهَبِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا ... بِيضَاءَ كَفَّاتٍ فَصَلَّاهَا بِرِمَاهِئِ دَر
يعني أنه علقها بالسيف فضمها إليه وقال ا تبارك وتعالى أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ
كِفَاتًا وَّأَمْوَآتًا يقال : إنها تضمهم إليها ما داموا أحياء على ظهرها فإذا ماتوا
ضمتهم إليها في بطنها ; و روى عن بيان قال : كنت أمشي مع الشعبي بظهر الكوفة فالتفت
إلى بيوت الكوفة فقال : هذه كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ ثم التفت إلى المقبرة فقال : وهذه كِفَاتُ
الْأَمْوَاتِ - يريد تأويل [قوله -] أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَمْوَآتًا
وَّأَمْوَآتًا . وفي حديث آخر : ضُمُّوا فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَّةُ الْعَرْشَاءِ ;
والمحدثون يقولون : قَحْمَة